

العاطفة والتفكير والسلوك . وقد كان العقل دائما محل خلاف على مر العصور . فقد وضعه العلماء فى أماكن مختلفة فى الجسم . وقال أفلاطون إن العقل فى المخ لكن أرسطو جاء ليقول إنه موجود فى القلب . وأخيرا عرفنا أن العقل موجود فى المخ .

وبدأ العلماء أبحاثهم الجادة لمعرفة حقيقة العقل . من هذه الأبحاث . كان موضوع الوعي ، فالوعي يعتمد أساسا على نشاط التكوين الشبكي ، وهو مجموعة من الخلايا العصبية موجودة فى جذع المخ تعطى النشاط الدائم لقشرة المخ ، حتى إن بعض العلماء يقولون إن الروح موجودة فى هذا التكوين الشبكي ، ويبقى الإنسان واعيا ومستيقظا ما دام هذا التكوين الشبكي يقوم بتنشيط قشرة المخ ، وينام الإنسان فور توقف عمل هذا التكوين .

عندما يولد الإنسان يكون التكوين الشبكي والقشرة المخية ضعيفين جدا ، وهذا هو السبب فى أن الطفل ينام بصفة مستمرة ، ثم تبدأ ساعات نومه فى التناقص مع نموه حتى يكتمل التكوين الشبكي وتقوى القشرة المخية . وإذا حدث وقلت نسبة الأكسجين وتدفق الدم فى الوصول بصورة كافية للتكوين الشبكي لأى سبب مرضى مثل عدم كفاءة الرئة أو الكلية أو القلب ، فإن المريض يعيش فى حالة من الخدر وشبه الغيبوبة .

أما إذا حدث نزيف فى جذع المخ فإن التكوين الشبكي يموت ، فيصاب الإنسان بغيبوبة لا يفيق منها . وتعيش بقية أعضائه على